

بحار الأنوار

[210] بلى يا أمير المؤمنين (1). 8 - ن: بإسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): علي أول من اتبعني وهو أول من يصفحه الحق (2). بيان: مصافحة الحق كناية عن بدو إحسانه (3) وغاية امتنانه في القيامة، كما أن من يلقي غيره يبدأ بمصافحته، وبها يظهر غاية لطفه ومودته. 9 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، عن مخلد بن شداد، عن محمد بن عبيدا، عن أبي عبد الله، عن أبي سخيطة قال: حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا حقوق، قلت: يا أبا ذر إني أرى أمورا قد حدثت وإني خائف (4) أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله وعلي بن أبي طالب، وأشهد أنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل (5). بيان: الحقوق: كناية عن الخروج والسفر، من خفق الطائر وهو طيرانه، أو من الخفق بمعنى الاضطراب والحركة، أو من أخفق النجوم: تولت للمغيب. 10 - شف: من كتاب الفضائل لعثمان بن أحمد المعروف بابن السماك، عن الحسين بن أبي حاتم الرازي، عن أبي بلال بن محمد الأشعري، عن عيسى بن محمد القرشي، عن سعيد بن جمال، عن أبي أسيد الاسدي، عن أبي سخيطة النميري قال: خرجنا حجاجا مع سلمان الفارسي، فلما انتهينا إلى الرحبة ملت إلى أبي ذر فقعدنا إليه، فبينما هو يحدثنا (6) _____ (1) الخصال 2: 14 قد مضى الحديث بتمامه في باب (ما امتحن الله به أمير المؤمنين (عليه السلام)) ص: 167 والمنقول هنا قطعة منه. (2) عيون الأخبار: 221. (3) البدو: الظهور. (4) في المصدر: وأنا خائف. (5) أمالي الشيخ: 157. (6) في المصدر: فبينما هو يحدث.